

ذكريات الحاج أحمد أبو شادي في رمضان



الثلاثاء 2 أغسطس 2011 12:08 م

التحاقى بالإخوان:

يقول الحاج (أحمد أبو شادي) رحمه الله : والتحقت بالإخوان المسلمين في رمضان عام 1947م

رمضان في الشعبة :

التحقت بشعبة العباسية، وكانت من أعظم شُعب القطر كله، حيث يتركز بها سلاح الصيانة وسلاح المهندسين وكثيرٌ من الكليات الجامعية، وكانت هذه الشعبة كخلية نحل، ولم يكن هناك أي قيود، وكانت هناك عادةٌ طيبة في شهر رمضان حيث كانت الشعبة تدعو بعضها البعض إلى الإفطار، وكذا في رمضان نوزع أنفسنا في حي العباسية على أربع مجموعات تتحرك في أربعة اتجاهات لإيقاظ الناس لصلاة الفجر، فكانت المساجد وقت صلاة الفجر مثل صلاة الجمعة □ كنا نجمع الزكاة ونوزعها على الأهالي في الشعبة؛ فمن أهداف الجماعة خدمة البنية التحتية للجماهير، وكان الجميع في العشر الأواخر يدخل الاعتكاف بمن فيهم أعضاء مكتب الإرشاد الذي كان يأخذ إجازة؛ من أجل الاعتكاف □

رمضان في السجن:

كانت فترة السجن من أخصب الفترات، حيث حفظنا القرآن الكريم، وتربينا مع الإخوان، وحصلنا على الكثير من الدروس، وكنا في رمضان نقسم أنفسنا إلى مجموعات لمدارسة القرآن والسيرة وممارسة الأنشطة الرياضية □ ومن الذكريات التي لا أنساها أنه في 18 رمضان عام 1955م حدثت واقعة مؤلمة جدًا في السجن الحربي، ومُبط عند أحد الإخوان حديثٌ بحثٌ على الصبر! فقاموا بجلد الإخوان الخمسة الموجودين في الزنزانة في ظهر هذا اليوم أمام الجميع؛ حتى إن أحد الضباط المسيحيين عندما شاهد ذلك قال: "حرام عليك يا حمزة بيه، دول صايمين"، ولم يلتفت حمزة لذلك نهائيًا!!!

الشيخ أحمد أبو شادي (معلومات عامة)

من مواليد الغربية - مصر 1928 م ، وهي السنة التي تأسست فيها جماعة الإخوان المسلمين □
انتظم في صفوف الجماعة في سن مبكرة، وتعلم وتربى على يد مؤسسها الشيخ حسن البنا رحمه الله، وله معه مواقف كثيرة □

قضى الحاج أحمد أبو شادي في سجون عبد الناصر حوالي ثماني سنوات (54 - 56) ، (65 - 71) ثم سافر للعمل بالكويت، وعاد بعدها إلى مصر ليتفرغ للعمل الدعوي □

يُعدّ الشيخ رحمه الله أحد جبال الصعود والثبات في دعوة الإخوان المسلمين، منذ انتمائه للجماعة حتى لقي ربه □

عاصر جميع مرشدي الإخوان .

ومن أبناء الشيخ د/ خالد أحمد أبو شادي (صيدي) ، والقارئ وداعية شاب .

من كتب الحاج أحمد أبو شادي . كتاب رحلتي مع الجماعة الصامدة .

رحل الحاج أحمد أبو شادي إلى ربه بعد صراعٍ ممتد مع المرض ولكنه زينه بالصبر على قضاء الله وقدره، رحمه الله وأسكنه فسيح جناته .

توفي يوم الإثنين الموافق 15 فبراير 2010م .